

تفسير سورة الرحمن ٤ - لفضيلة الشيخ خالد إسماعيل

خالد اسماعيل

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. وأشهد أن لا اله الا الله وحده لا شريك له. وأشهد أن محمدا عبده ورسوله ايها الاخوة والاخوات نواصل تدبرنا لكلام ربنا جل وعلا. ونسأل الله تعالى بمنه وكرمه ان يرزقنا بشرى نبينا محمد صلى الله عليه - [00:00:00](#) واله وسلم حيث قالوا ما اجتمع قوم في بيت من بيوت الله يتلون كتاب الله ويتدارسونه بينهم. الا نزلت عليهم السكينة وغشيتهم الرحمة وحفتهم الملائكة. وذكرهم الله وفي من عنده نسأل الله تعالى من فضله - [00:00:20](#) لا نزال مع سورة الرحمن التي تذكرنا بنعم الله تعالى علينا فنسأل الله تعالى ان يجعلنا شاكرين لنعمه مثيبين بها عليه قابلين لها وان يتمها علينا توقفنا عند قول الله تعالى رب المشرقين ورب المغربين. فباي الاء ربكما تكذبان - [00:00:38](#) فتأمل الايات هنا كانها تفصيل لما تقدم من النعم لما ذكر الله تعالى خلق الانسان قال خلق الانسان من صلال كالخار وخلق الجان من مارج من نار. ولما ذكر جريان الشمس والقمر بحسبان - [00:01:07](#) قال هنا رب المشرقين ورب المغربين. لان هذا ينتج عن جريان الشمس وقال هنا رب المشرقين والمراد بالمشرقين مشرق الشتاء ومشرق الصيف ومغرب الشتاء ومغرب الصيف الشمس عندما تطلع وقت الشروق - [00:01:27](#) في كل يوم تطلع من مطلع معين طبعاً مع تقارب الايام لا تكاد تفرق بين مطلع ومطلع. يعني درجات يسيرة لكن بالنسبة لفصل الشتاء فصل الصيف يلاحظ اختلاف مكان طلوع الشمس بوضوح - [00:01:57](#) وهذا يراه عامة الناس احيانا ترى انت الشمس مثلاً تطلع من هذه الجهة. مثلاً اه ثبت مكانك ورأيت ان الشمس مثلاً تطلع من عند شجرة لكن انظر الى فصل آآ الشتاء مثلاً اذا كان هذا في الصيف ستجد ان الشمس يختلف طلوعها تماماً. يعني يبعد طلوعها عن هذا المطلع - [00:02:22](#) يختلس المطلع ويختلف المغرب بين فصلي الشتاء والصيف والله تعالى هنا يذكرنا بهذه النعمة رب المشرقين ورب المغربين. طبعاً طلوع الشمس وغروبها اه فيه اه مصالح كثيرة الكائنات على وجه الارض - [00:02:47](#) بل هذه الشمس اساس الحياة بنورها ويخرج الناس لمعايشهم بهذه النعمة كأنها مصباح يضيء للناس. ثم ايضاً اختلاف المشارق والمغارب خاصة بين مطلع الشمس في الشتاء ومطلعها في الصيف ومغربها في الشتاء ومغربها في الصيف هذا الاختلاف - [00:03:11](#) يؤدي الى اختلاف طول الليل والنهار ويؤدي الى حصول الفصول الاربعة التي تكون في السنة ويؤدي الى شدة الحرارة في الصيف وشدة البرودة في الشتاء وهذا كله له منافع عظيمة على الخلق - [00:03:39](#) ففي فصل الصيف آآ تنضج الثمار بسبب الحرارة وتذوب المواد الصارة في باطن اه الجسم بالنسبة للانسان او الحيوان وكذلك في فصل آآ الشتاء اه تدخل وتغور الحرارة داخل وباطن الاجسام - [00:03:57](#) وكل هذا له منافع اذا هذه نعمة بها تستمر الحياة على وجه الارض رب المشرقين ورب المغربين اه لذلك يعني يروى ان ملكاً من الملوك اه قال لحاشيته انا اريد - [00:04:20](#) ان لا اشعر في السنة لا بحر ولا ببرد يعني يهيئون له جوا في القصر هذا قبل اكتشاف المكيفات يهيئون له جوا واحدا ليس فيه حر شديد ولا برد شديد - [00:04:41](#) فبالفعل يعني ما ادري كيف فعلوا هذا المهم فعاش سنة كاملة بدون ان يشعر لا بصيف ولا بشتاء لا بحرارة ولا ببرودة حتى فسد

جسده ومات. هكذا يقولون فسبحان الله هذي من النعم. رب المشرقين ورب المغربين - [00:05:01](#)

قال فباي الاء ربكما تكذبان؟ ثم تنتقل الايات من اه الشمس التي تسبح في اه الفضاء الى البحار على وجه الارض وما يكون فيها من نعم وايات قال مرج البحرين يلتقيان. بينهما برزخ لا يبغيان. فباي الاء ربكما تكذبان - [00:05:23](#)

مرج يعني خلط آآ المرج كلمة تدل على الاختلاط والاضطراب وقال مرج البحرين يعني خلط بين البحرين في الظاهر ترى الماء يعني يدخل ماء النهر على ماء البحر مثلا مرج البحرين يلتقيان - [00:05:55](#)

بينهما برزخ لا يبغيان. بينهما برزخ حاجز فلا يبغي هذا على هذا ولا هذا على هذا كما قال ربنا جل وعلا وهو الذي مرج البحرين هذا عذب فرات وهذا ملح اجاج وجعل بينهما برزخا وحجرا محجورا - [00:06:15](#)

شورى وهذا البرزخ اما ان يكون من اليابسة كما يوجد بين بعض البحار والقنوات لا يوجد مثل برزخ يعني اه يحجز بين اه البحرين مثلا بين البحر الابيض المتوسط وبين البحر الاحمر - [00:06:34](#)

يعني صحراء سيناء مثلا وان فتحت فيها القناة لكن يعني هذا كالبرزخ وهكذا وايضا اكتشف العلماء اليوم ان هناك برزخ بين البحر بسبب اختلاف كثافتها وخصائصها اكتشفوا في المحيط الواحد - [00:06:56](#)

توجد بحار مختلفة في كثافتها في ملوحتها مما يؤدي الى ان البحرين يلتقيان لكن لا يبغي هذا على هذا ولا هذا على هذا لما قاموا بتحليل مياه البحار في مختلف المناطق. وان كان هو في المنظر بحرا واحدا - [00:07:22](#)

ومحيطا واحدا لكن اكتشفوا ان في المحيط الواحد بحار مختلفة في كثافتها في درجة ملوحة المياه والكائنات في هذه المنطقة ما تدخل الى المنطقة الاخرى. لان هذا الجو هو الذي يناسبها مثلا - [00:07:45](#)

وكأن بينهما برزخ حاجز بسبب هذا الاختلاف فلا يبغي هذا على هذا ولا هذا على هذا وهذا يعني من ايات الله تعالى بينهما برزخ لا يبغيان بل يعني كما يذكر ايضا في هذا الباب انه اكتشف بعض العيون - [00:08:04](#)

في البحار باختلاف كثافتها ودرجة ملوحتها فسبحان الله كم في هذا الكون من ايات بينهما برزخ لا يبغيان وهذا من نعم الله تعالى عندما يجتمع مثلا يعني مصب النهر عندما يصب في البحر في الماء المالح - [00:08:30](#)

قد يقول قائل طيب لماذا ما يبغي البحر بملوحته وكثرة مياهه على النهر فيختلط به فيصير النهر مالحا مثلا فنقول هكذا الله تعالى جعل بينهما برزخا لا يبغي. المالح على الحلو ولا الحلو على المالح - [00:08:54](#)

حتى اه يكون هذا فيه نفع للناس يشربون من الماء يعني العذب من مياه الانهار دون ان تختلط بمياه البحار وان كانت متصلة وتصب فيها فهذا من رحمة الله تعالى بخلقه - [00:09:15](#)

قال بعضهم قال يعني هذان جمادان ومع ذلك لا يبغي احدهما على الاخر فكيف بني ادم يبغي بعضهم على بعض ويظلم بعضهم بعضا قال فباي الاء ربكما تكذبان ثم ذكر نعمة هي من كمال النعم - [00:09:35](#)

في البحار قال يخرج منهما اللؤلؤ والمرجان يخرج منهما يعني من البحرين الانهار العذبة والبحار المالحة لكن هنا قال كثير من المفسرين ان اللؤلؤ كما هو معروف انما يوجد اين - [00:09:57](#)

في البحار المالحة ولا يوجد في الانهار اولا نقول الاية الله تعالى قال فيها يخرج منهما. يعني من البحرين العذب المالح. فالاصل ان نحمل الاية على ظاهرها. حتى لو ما عرف العلماء اليوم هذا الامر. ثم - [00:10:19](#)

يقال انه اكتشفوا وجود لؤلؤ في الانهار العذبة فهذا ليس ببعيد وهذا يذكره بعضهم في الاكتشافات العلمية واما على آآ قول بعض المفسرين ان اللؤلؤ ما يمكن ان يوجد في المياه العذبة - [00:10:40](#)

ده فايضا الاية اه ليس فيها معارضة لهذا كما قال الله تعالى يا معشر الجن والانس الم يأتكم رسل منكم والرسول انما يكونون من الانس ما يكونون من الجن فلما يجمع الله بين امرين ثم يقال يعني منكم يعني من مجموعكم وان كان الرسل من الانس فقط - [00:11:02](#)

وكذلك يخرج منهما يعني من البحرين على سبيل المجموع. وان كان اللؤلؤ موجودا في البحر المالح مثلا لكن الاصل ان نحمل الاية على ظاهرها وكما يعني نص بعض يعني المعاصرين على وجود اللؤلؤ في المياه العذبة والله اعلم - [00:11:28](#)

يخرج منهما اللؤلؤ والمرجان. هذه نعمة من نعم الله على عباده يتزينون باللؤلؤ والمرجان. اللؤلؤ المعروف في الصدف والمرجان يعني كما هو معلوم يعني انه يعني باللون الاحمر مرجان الاحمر او الاخضر الوان في البحر - [00:11:50](#)
عندما ترى المرجان الاحمر هكذا يأخذه الناس ويصنعون منه الاحجار الكريمة من المرجان ويتزينون بها هذا من كمال رحمة الله ان جعل لهم آآ زينة لهم من البحار كما قال الله تعالى وهو الذي سخر البحر لتأكلوا منه لحما طريا وتستخرجوا منه حلية تلبسونها -

[00:12:11](#)

وآآ ايضا هذه اية من ايات الله تعالى. يقولون اللؤلؤ يعني كيفية تتكون اللؤلؤة في الصدف هي في الحقيقة هذا اللؤلؤ مادة يفرزها الصدف حتى يدافع عن نفسه فينشأ يتكون - [00:12:37](#)

هذا اللؤلؤ الذي فيه زينة للناس. سبحان الله لان الصدف اذا دخل في الصدف مادة غريبة يعني مثل حبة رمل تدخل في جوف الصدف فهذه الصدف رخوة تريد ان تدافع عن نفسها - [00:13:00](#)

فتفرز مادة تحيط بحبة الرمل او اي جسم يدخل فيها تحيط بها حتى تتصلب عليها وتتكون هذه الحبة حبة اللؤلؤ فسبحان الله هو يدافع عن نفسه وفيه زينة للناس بل من العجائب ما ثبت عن ابن عباس رضي الله عنهما ان المطر - [00:13:18](#)

اذا اه يعني سقط على البحار فاحبة المطر تدخل في جوف اللؤلؤ في جوفه الاسف الصدف وتعتبر جسم غريب ايضا قد يقول قال كيف حبة المطر تدخل في البحر؟ نعم لان حبة المطر يختلف تختلف كثافتها - [00:13:42](#)

عن كثافة ماء البحر تغوص حبة المطر داخل البحر وربما دخلت مع كثرة مياه الامطار تدخل في جوف الصدف. فاذا دخلت في جوف الصدف يعتبر جسم غريب تدافع عن نفسها - [00:14:05](#)

تبدأ تفرز مواد حول حبة المطر هذه فيتكون اللؤلؤ. ولذلك سبحان الله هذا كانوا يذكرونه في الماضي حتى عند الواصل الاجداد يقولون اذا كثر كثرت الامطار يكثر اللؤلؤ في البحر - [00:14:24](#)

واذا قلت الامطار يقل اللؤلؤ في البحر. سبحان الله قال يخرج منهم اللؤلؤ والمرجان. فبأي الاء ربكما تكذبان؟ ان حتى جعل لنا ما نتزين اه يعني منه قال فبأي الاء ربكما تكذبان؟ ثم ذكر اية من اه اعظم ايات ونعمة من اعظم نعمه في البحار قال - [00:14:39](#)

وجوار المنشآت في البحر كالاعلام. فبأي الاء ربكما تكذبان؟ وله الجواري يعني السفن التي تجري في البحر بما ينفع الناس قال المنشآت المنشآت يعني ما ارتفع شراعه ولذلك كلمة انشأ تدل على رفع الشيء - [00:15:05](#)

ونمو شيئا فشيئا وينشئ السحاب الثقال. هكذا تجتمع كأنها تنشأ وترتفع وكذلك يعني نشأ الصبي نشأ بدأ يكبر شيئا فشيئا ويرتفع شبابه وتعظم قوته وكذلك انشأ مدرسة انشأ بناء اذا رفعه - [00:15:29](#)

وهكذا اذا رفع آآ شراع السفينة يعني هكذا كانوا في الماضي يعتمدون على هذا قال وله الجواري المنشآت يعني في جري السفن قال وله الجوار المنشآت. والان الله تعالى علم الناس يعني صنع هذه المحركات التي تحرك يعني السفن. لكن هذا كله بمشيئة الله -

[00:15:55](#)

من اياته الجوار في البحر كالاعلام يسكن الريح فيضللن رواكد على ظهره ان في ذلك لآيات لكل صبار شكور. او يوبقهن بما كسبوا ويعفو عن كثير وكذلك ان يشأ يسكن المحركات - [00:16:19](#)

فلا تتحرك باذنه بمشيئته فالامر لله قال وله الجواري المنشآت في البحر كالاعلام كالجبال كلمة علم تدل على بروز الشيء وظهوره قال كالاعلام والان انظر الى هذه السفن يعني - [00:16:38](#)

حقا يعني كأنها مدينة على وجه البحر تحمل الاطنان من يعني الاحمال تحمل السيارات وتحمل يعني الامتعة الكثيرة لهذا يعني هذه نعمة عظيمة على الناس يعني بل يقولون غالب اقتصاد العالم اليوم - [00:16:57](#)

يقوم على نقل البضاعات بالسفن النقل الجوي والبحري هذا قليل جدا بالنسبة النقل البحري وله الجواري المنشآت في البحر كالاعلام. فبأي الاء ربكما تكذبان؟ لهذا مر معنا في سورة الذاريات - [00:17:22](#)

التي تتعلق بالرزق ان الله اقسام بالجاريات يسرا. لانها من اعظم اسباب الرزق في حياة البشر. قال وله الجوار منشآت في البحر

كالاعلام فباي الاء ربكما تكذبان. تأمل بعد ذلك كله - 00:17:38

يطوي الله تعالى صفحة الكون تذكرنا الاية بعد ذلك بفناء المخلوقات. كل من عليها فان كل من عليها من على الارض فان هالك وميت ويبقى وجه ربك ذو الجلال والاکرام - 00:17:58

فباي الاء ربكما تكذبان الله اكبر تأمل لما ذكر الله تعالى النعم العظيمة وهي اصول النعم وكمال النعم ذكر نعمة الدين علم القرآن ثم اصل النعمة على الانسان بخلقه خلق الانسان - 00:18:24

ثم بتمييزه عن الحيوان علمه البيان ثم بما يصلح حياته الشمس والقمر بحسبان وكما عرفنا رب المشرقين ورب المغربين وذكر سجود الكائنات العلوية والسفلية لله والنجم والشجر يسجدان ذكر رفع السماء وذكر ما يصلح حياة البشر على وجه الارض - 00:18:45
بالعدل وضع الميزان وذكر الارزاق والفواكه ما يتفكه به الناس وما يتداوون به وما يكون به لهم رائحة طيبة على وجه الارض وما يكون في البحر من نعم من زينة من نقل الارزاق - 00:19:08

يعني تأمل كيف الايات استغرقت النعم التي في السماء وفي الارض وفي البحار. ما بقي شيء ثم يطوي صفحة الوجود يقول كل من عليها فان كل من عليها فان اذا كيف يغتر الانسان بنعم الدنيا؟ وهي فانية زائلة - 00:19:29

كل من عليها فان ويبقى وجه ربك ذو الجلال والاکرام. ويبقى وجه ربك وهذه الاية اية عظيمة. فيها اثبات هذه الصفة لله جل وعلا الله يقول ويبقى وجه ربك. ويصف الله تعالى وجهه فيقول ذو الجلال والاکرام. هذه صفة للوجه - 00:19:52

قال ذو بالرفع يعود على كلمة وجه وجه ربك ذو الجلال والاکرام ولهذا يقول النبي صلى الله عليه وسلم حجاب النور لو كشفه لاحرقت سبحات وجهه ما انتهى اليه بصره من خلقه. الله اكبر - 00:20:16

تأمل في عظمة وجه الله يبقى وجه ربك ذو الجلال وكلمة الجلال تدل على العظمة المتناهية يعني ليس فوقها عظمة كما تقول هذا الامر جلل. يعني عظيم جدا ذو الجلال والاکرام - 00:20:39

فوجهه عظيم جليل كريم سبحانه جل جلاله قد يقول قائل طيب ما النعمة في هذا؟ لان الله قال بعدها فباي الاء ربكما تكذبان فنقول اولا الفناء باب البقاء كما يقولون - 00:21:00

فناء الكائنات هذا هو الباب للحياة الابدية. للحياة الاخرية للنعيم السرمدى فلا يمكن ان ينتقل المسلم الى النعيم الابدى في الجنة الا بعد الموت. الا بعد الفناء فالفناء في حقيقته نعمة - 00:21:25

على الخلق حتى ينتقلوا الى الدار الباقية ثم ايضا في الحقيقة الاخوة تذكر هذا الامر والله هذي اعظم نعمة على الاطلاق في حياة الانسان اذا تذكر دائما ان الدنيا فانية - 00:21:47

ولا يبقى الا وجه الله جل جلاله فهذا يجعل قلب الانسان يتعلق بالله وحده يستعد للقاء الله ولا يغتر بالدنيا وشهواتها بهذا والله تكون الحياة الحقيقية للانسان تكون السعادة الحقيقية على وجه الارض - 00:22:08

لان الانسان مسكين اذا ظن انه سيتمتع بمتاع الدنيا بدون نهاية تجده يتعب للشهوات تجده كالفقير يلهث وراء شهواته وهذا في الحقيقة لا يليق بهذا الانسان الذي كرمه الله ان يكون عبدا لشهوته. عبدا للمال عبدا لامرأة عبدا - 00:22:29

اه شهوات تافهة في الدنيا لماذا؟ لانه لم يتذكر هذه الحقيقة ان الدنيا فانية والاخرة هي الباقية ستجده يلهث خلف الدنيا وشهواتها وكأنه سيخلد فيها يظن ان ما له يحسب ان ما له اخلاده - 00:22:57

المؤمن اذا تذكر ان الدنيا فانية والاخرة هي الباقية هذا يجعله ما يتعلق بالدنيا ولا يحزن على ما يفوت من الدنيا ولا يخاف مما سيكون في المستقبل في الدنيا ابدا. يعيش مطمئن البال - 00:23:18

مرتاح البال يعمل لآخرته فيسعد مطمئن. ثم اذا تذكر ان وجه الله هو الباقي يعمل لكي يرى الله تعالى كما قال الله تعالى عن المؤمنين الصالحين يريدون وجهه يريدون وجهه - 00:23:36

هذه اعظم نعمة عندما يتذكر الانسان انه في يوم من الايام سيلقى ربه سيتمتع بلذة النظر الى وجهه اي نعمة اعظم من هذه النعمة هذا هو الذي يشوق الانسان للقاء الله. اذا تذكر وجه الله تذكر هذه الصفة - 00:23:59

ذلك النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول في دعائه وأسألك لذة النظر الى وجهك. والشوق الى لقاءك فاذا عاش الانسان هذه الحياة حياة المشتاقين للقاء الله يهون عليه كل شيء في الدنيا - [00:24:18](#)

كل ما على التراب تراب كل ما على الدنيا فاني كل شيء هالك الا وجهه فيشتاق للقاء الله. اذا صلى يصلي صلاة بشوق بمحبة لله متى يلقي الله تعالى؟ متى القي ربي؟ - [00:24:34](#)

متى انظر الى ربي وهكذا اذا صام اذا ذكر الله اذا قرأ القرآن اذا قام الليل هكذا تكون حياته تكون عباداته مبنية على اه النظر الى وجه الله الكريم. شوق للقاء الله - [00:24:53](#)

هذا اعظم ما يجعل الانسان اه يخشع في صلاته ويتلذذ بعبادته. وانا لكبيرة الا على الخاشعين. الذين يظنون انهم ملاقوا ربهم هذا الذي جعلهم يخشعون الذين يظنون انهم ملاقوا ربهم وانهم اليه راجعون - [00:25:10](#)

ويبقى وجه ربك ذو الجلال والاکرام تأمل المقل ويبقى ربك وهذا المقصود يبقى الله تعالى لكن خص صفة الوجه لان اشرف الصفات ثم ايضا هذا فيه اشارة الى ان كل شيء يفنى وكذلك كل عمل يبطل - [00:25:30](#)

ويزول الا العمل الذي اريد به وجه الله العمل الذي يتصل بوجه الله تعمل العمل مخلصا لله لا تريد به الا وجه الله هذا يبقى كل حب عناء الا الحب الذي اتصل بالله - [00:25:55](#)

ان تحب المرء لا تحبه الا لله. الاخلاء يومئذ بعضهم لبعض عدو الا المتقين كل عمل تعمله سيفنى سيزول مهما تمتعت مهما أكلت وشربت وضحكت وسافرت وتنزهت كل هذا سيزول. لن تجد له اثرا يوم القيامة في ميزان حسناتك. وربما تجد السيئات بسبب -

[00:26:16](#)

وهذه الاعمال اذا كانت من المعاصي ستجد ستجدها في ميزان السيئات والعياذ بالله. كل هذا سيكون وبال عليك الا العمل الذي نويت به وجه الله. حتى لو كان من العادات انما الاعمال بالنيات كما قال النبي صلى الله عليه وسلم - [00:26:40](#)

اذا اكلت وشربت تنوي انك تريد بطعامك ان تتقوى على طاعة الله فقط يعني اللذة تأتي تبعا بعض الناس اليوم اذا ما عجبه الطعام يمكن ما يأكل ممكن يرمى يعني - [00:26:58](#)

ليش؟ لانه قلبه متعلق بشهوات الدنيا ما نحرم الطيبات لكن ما تجعل قلبك يتعلق الدنيا اجعل كل عمل تعمله وسيلة للآخرة يعينك على طاعة الله. حتى نومك تنام حتى تتقوى على صلاة الفجر. تتقوى على قيام الليل - [00:27:14](#)

وهكذا فهذه الاعمال سترها في ميزان حسناتك ستبقى لماذا؟ لانها اتصلت بوجه الله الباقي وكل شيء يتصل بوجه الله سيبقى بان وجه الله هو الباقي وكل شيء لم يتصل بوجهه - [00:27:34](#)

سيفنى لان كل من عليها فان. قال كل من عليها فان ويبقى وجه ربك ذو الجلال والاکرام اذا هذه اعظم نعمة اذا تذكرها العبد يعيش حياة المشتاقين اشتاق للقاء الله ويسأل الله لذة النظر الى وجهه والشوق الى لقائه - [00:27:53](#)

كل من عليها فان ويبقى وجه ربك ذو الجلال والاکرام. اذا الفناء لكن ما يظن بعض الناس انه يعني اه يعني انه ليس بنعمة بالعكس تذكر الموت نعمة عندما تتذكر الموت - [00:28:12](#)

استعد للقاء الله هذي اعظم نعمة هذا بعض السلف كان يقول لو خرج ذكر الموت ساعة من قلبي لفسد ما ما يطيق قلبي ان ينسى الموت والانتقال للآخرة ولقاء الله تعالى - [00:28:31](#)

بهذا يعني يطمئن المسلم في هذه الدنيا يعيش الحياة السعيدة قال ويبقى وجه ربك ذو الجلال والاکرام. فباي الاء ربكما تكذبان؟ فנסأل الله تعالى لذة النظر الى وجهه شوق الى لقائه نسأله تعالى - [00:28:46](#)

ان يجعل القرآن العظيم ربيع قلوبنا ونور صدورنا نسأله تعالى ان يغفر لنا ولوالدينا وللمسلمين والمسلمات الاحياء منهم والاموات اسأله تعالى ان يكون لآخواننا المستضعفين في غزة وفي فلسطين. اسأل الله تعالى ان يحفظهم بحفظه. وان يتولاهم برحمته. اسأل الله - [00:29:07](#)

ان ينزل عليهم الصبر والثبات. نسأل الله تعالى ان يتقبلهم في الشهداء. نسأله تعالى ان ينصرهم على عدو نسأل الله تعالى ان يرد

هذه الامة الى كتابها وسنة رسولها صلى الله عليه وسلم. وان يجمع كلمته على الحق. نسأل الله تعالى ان يغفر - 00:29:27

وللمسلمين والمسلمات والحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:29:49